

بيانات 8341 هـ 42 سورة الأنعام الآيات من 631 إلى

مساعد الطيار

للهدى والناس يا ايها النيران من كتاب الله كا الله مثمرات مغدقات محكمات حولها اسكن نفوس الهائات. كم سمات روح ونارت من حياة بين انهار البشائر والعظات واستلذ القلب فهما - 00:00:00

انه القرآن حيث المعجزات انه القرآن حيث المعجزات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك - 00:00:40
لنا بهذا الكتاب وان يجعل ما نقدمه في موازينه بحسناتنا انه سميع مجيب. امين. واسأله الا يحرم كل من يسمعنا بان يكون له من الاجر اه مثل ما يدعوه وزيادة - 00:01:10

وقفنا مع اخي الدكتور محمد الخضيري والدكتور عبد الرحمن الشهري عند قوله تعالى وجعلوا لله مما درأ من الحرج والانعام نصيبا
نعم فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا. فما كان لشركائهم فلا يصلوا الى الله - 00:01:27
وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما نعم. يحكمون وهذه الان الالية انتقال الى قضية من قضايا المشركين وهي تتعلق
الاحكام التي كانوا يتعاملون بها مع الانعام - 00:01:45

وكيف كانوا يقسمون هذه الانعام ويصرفونها فيما بينهم ماذا يعطون لله ماذا يعطون لشركائهم ايضاً ما الذي تأكله النساء؟ ما الذي لا تأكله؟ يعني كل هذه التفاصيل. اشبه منكم نقول عنها باحکام فقهية - 00:02:06

جعلوا الله ذكر عن قوم انه قال بعضهم - 00:02:42
يقال منه درا الله الخلق يذرأهم ذرعا وذروا اذا خلقهم نصبيا يعني قسما وجزءا ثم ذكر اختلاف اهل التأويل في صفة النصيب الذي
والاصنام لربهم اه مما ذرا خالقهم يعني مما خلق من الحرف والانعام - 00:02:23
واعراف جاهليه كانت موجودة عندها هؤلاء المشركيين يقول الطبرى يقول تعالى ذكره وجعل هؤلاء العادون بربهم الاوتان والاصنام

كان ذلك جزءاً من حروثهم وانعامهم يفرزونه لهذا. وجاء اخر لهذا. يعني هذا لكذا وهذا لكذا. نعم. ثم اورد الرواية عن ابن عباس من طريق اه عكرمة وكذلك من طريق علي بن ابي طلحة - 00:03:02

قالوا النصيب الذي كانوا يجعلونه لله - 00:03:19

كان فكان يصل منه الى شركائهم انهم كانوا لا يأكلون ما ذبحوا لله حتى يسموا الله وكان و كانوا ما ذبحوه للأهل يأكلونه ولا يسمون عليه الله. عجيب. فرجع هذا الامر الى قضية ايش ؟ التسمية. هم. وجعلوا لله مما جرأ. نعم - 00:03:38

نعم طبعاً اختار هو ما قاله ابن عباس هو من قال بقوله اه دون قول آ ابن زيد وهذا الحقيقة منها يجدها في كتاب الطبرى
وأي نعم - 00:03:57
الآن نذهب إلى مسألة التسمية. يعني التسمية على نصيب وعدم التسمية على. اي نعم - 00:04:14

قال بجامع اهل التونين بالالية ما قال ابن عباس ومن قال بمثلي قوله. قوله في ذلك لان الله جل ثناؤه

وجعلوا مثله شركائهم وهم اوثانهم باجماع من اهل التأowيل عليه فقالوا هذا لشركائنا وان نصيب شركائهم لا يصل منه الى الله بمعنى

لا يصل الى منصب الله وما كان وصل الى نصيب شركائهم فلو كان وصول ذلك بالتسمية وترك التسمية - 00:04:46

كان اعيان ما اخبر الله عنه انه لم يصل جائزًا ان تكون قد وصلت وصلت. نعم. وما اخبر عنه انه قد وصل لم يصل وذلك خلاف ما ادل عليه ظاهر الكلام - 00:05:05

لان الذبيحتين تذبح احداهما لله والآخر للاله جائز ان تكون لحومهما قد اختلطت بعض وخلطوهما. هم. اذ كان المكروره كان عندهم تسمية الله على ما كان مذبحة للالية دون اختلاط الاعيان واتصال بعضها بعض. جميل. وهذا طبعا لا شك تحرير - 00:05:17

جميل ويذلك على ان الانفراد الانفراد احد دلائل ايش؟ الضعف الضعف يعني انفراد ابن زيد من التابعين نعم من اتباع التابعين. نعم الا انه اجتهد اجتها خالفا فيه جمهور نعم. المفسرين في دلالة الآية. جميل. طيب - 00:05:37

آآ قال هنا وجعلوا الله مما ذرا. نعم نعم يذرأكم فيه. نعم. فذرأ معناها خلقا. نعم. وبث نعم من الحرف والانعام. الحرف كل ما يحرث. نعم. يدخل فيه زرع البساتين المزارع. واصل الحرف هو القاء البذر في الأرض - 00:05:55

نعم. نعم. وقال والانعام والانعام جنس ايضا. نعم. يدخل فيه كما يعني ذكر العلماء ذكرها في بهيمة الانعام والبقر والشاة والابل طيب قال فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا يعني واضح انهم يعني جعلوها نصيبين - 00:06:17

نصيب لله سبحانه وتعالى ذكروا عليه اسمه ها وهذا دليل على انهم يعني يعرفون ذكر اسم الله. نعم. وجاء اشركوه وجعلوه للاله وليس لله فيه نصيب. قال ثم قال لما كان لشركائهم - 00:06:40

فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائه ساء ما يحكمون. فظاهر الآية انهم يقدمون ما لشركائهم على ما لله ويفرون ص حولا لهم. لانه ما كان لله قد يصل الى شركائه - 00:06:56

اما العكس لا ما كان لشركائهم فلا يصلوا الى الله فقال ساء ما يحكمون يقول السعدي هنا رحمة الله عليه والحال ان الله تعالى هو الذي ذرا للعباد واجده رزقا - 00:07:11

فجمعوا بين محذوريين محظوريين بل ثلاثة ثلاثة محاذير منتهم على الله في جعلهم له نصيبا مع اعتقادهم ان ذلك منهم تبرع. نعم. اي نعم واشراف الشركاء الذين لم يرزقوهم ولم يوجدوا لهم شيئا في ذلك - 00:07:27

وحكمه الجائر في ان ما كان لله لم يبالوا به ولم يهتموا ولو كان واصلا الى الشركاء وما كان لشركائهم اعنوا به واحتفظوا به ولم يصل الى الله منه شيء. وذلك انهم اذا حصل لهم من زروعهم وثمارهم وانعامهم التي اوجدها الله لهم شيء - 00:07:48

جعلوه قسمين. قسما قالوا هذا لله بقولهم وزعمهم والا فالله لا يقبل الا ما كان خالصا لوجهه ولا يقبل عمل من اشرك به وقسمما جعلوه حصة شركائه من الاوثان والانداد - 00:08:05

فان وصل شيء مما جعلوه لله واختلط بما جعلوه لغيره لم يبالوا بذلك. وقالوا الله غني عنه يعني فيهم جورب حتى في هذا. نعم ولذا قال ما يحكمون. ايه. قال وقالوا الله غني عنه فلا يريدونه - 00:08:21

وان وصل شيء مما جعلوه للهتهم الى ما جعلوه لله ردوه الى محله وقالوا انها فقيرة لابد من رد نصيتها فهل اسوأ من هذا الحكم واظلم؟ حيث جعلوا ما للمخلوق يجتهد فيه - 00:08:37

وي Finch ويحفظ اكتر ما يفعل بحق الله ويتحمل ان تأويل الآية الكريمة ما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل ا عملا اشرك معى - 00:08:52

شيئا تركته وشركه ان ما جعلوه لله انما جعلوه لشركائهم لا يصل الى الله. وما جعلوه لله مع وجود الشرك ايضا لا يصل الى الله سبحانه وتعالى. صحيح. قال وان معنى الآية ان ما جعلوه وتقربوا به لاوثانهم فهو تقرب خالص لغير الله. ليس لله منه شيء - 00:09:06

وما جعلوه لله على زعمهم فإنه لا يصل اليه لكونه شركا. بل يكون حظ الشركاء والانداد بل يكون حظ الشركاء والانداد لأن الله غني عنه لا يقبل العمل الذي اشرك به معه احد او اشرك به معه احد من الخلق. سبحان الله! والاحظ حتى في اول الآية - 00:09:26 فيها يعني اه توبيخ لهم وجعلوا لله مما ذرا مم. مما خلق هو هو الذي خلق. نعم. وهو الذي رزق. وهم الان يعني يقسمونها باهواهم

نعم، فهذا اشارة الى قبح طريقتهم وضعف عقولهم. لاحظوا انه بعد ما ذكر قبل في الآيات التي قبلها ذكر سبحانه وتعالى يعني انكار -

00:09:46

للبعث وانكارهم للقيامة وما يعني ما الى ذلك اشار هنا الى ضعف عقولهم حتى في التعامل مع قضية الذبح ولا هل هذا يعني يفعله عاقل انت تعرف ان الله هو الذي خلق - 00:10:10

هذه الانعام وهذه البهائم ثم تأتي فتدبرها وتقول هذه للاصنام ما علاقة الاصنام في الموضوع هل خلقوا هل رزق وانت تعرف انهم لم يفعلوا ذلك؟ فعلى اي اساس تصريف العبادة وتصريف هذه الذبائح لهم؟ طبعاً هذه لذلك تلاحظون نجاح في اخر السورة قل ان صلاتي ونسكي ونسكي - 00:10:24

ان الذبح يعني موضوع مهم جداً الله ركز عليه في القرآن الكريم هنا في سورة الانعام بشكل كبير هو تعبير آآ تعبير عملي لاعتقاد الانسان يعني قد يعتقد الانسان عقيدة في قلبه - 00:10:42

لكن كيف تظهر هذه العقيدة من اجل صورها عملية الذبح هذه او ما يجعل لله عز وجل من القرابين فاذا اشرك الانسان فيها فهذا من اجل صور الشرك ولذلك في سورة الكوثر ماذا قال الله - 00:10:59

قال انا اعطيتك الكوثر فصلبي لربك. ربك وانحر ايه جعل النحر قريباً للصلوة. الصلاة نعم. لانه ظاهر في اه ببيان اعتقاد الانسان والى اين يتوجه قلبه؟ بالظبط. هي بنفس معنى آية العام ان صلاتي ونسكي ومحياي وممات وجعل الناس - 00:11:15

كذا قيل هو الذبيحة نفسها بنفس المعنى دار البشائر والعظام. لقوله وجعلوا لله ما ذراً من الحرج والانعام نصيباً. اي نصيب؟ هنا نكرة للتقليل. ايه. يعني ولو كان ذلك الشيء قليلاً. قليلاً. فان الله - 00:11:35

وتعالى لا يرضاه ولا يقبله ولا يرضى عن صاحبه لانه لا حق له فيه ما له حق في شيء اصلاً كيف تجعل له شيئاً فكون الناس يتهاونون احياناً يقول يعني هذى حاجة بسيطة ما تساوي احياناً يذهب الى الساحر مثلاً - 00:12:05

ويتقرب بقرباني يقول يعني كلها دريهمات بسيطة مثلاً يقول لا لا الشرك نعم ما في الشرك شيء قليل تقدم ولو ذبابة. ايه قرب ولو ذبابة. نعم. يعني مسألة مبدأ. مبدأ الشرك بالله. مبدأ. ولذلك لو ان انساناً يا اخوانني عبد الله مئة عام - 00:12:23

ثم سجد لصنم او اعترف بان الصنم له حق في العبادة او السجود ولو مرة واحدة. حبط عمله كله اذا مات على ذلك. ايه ولذلك تأتي آيات التحذير من الشرك فيها قدر من المبالغة. صح. يليق بمقام وعظمة هذا الامر - 00:12:44

يعني اه حتى يوجه الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ويقول لئن اشركت ليحيطن عملك. وقال ولو اشركوا في قصص الانبياء عنهم ما كانوا يعملون سبحان الله يعني تحذير شديد فعلاً. ايه - 00:13:04

طيب اه نعود للاية اللي بعدها وكذلك زين لكثير من المشركين اولادهم شركاؤهم ليروهم وليلبسوا عليهم دينهم يعني معنى الآية يعني كما حسنت الشياطين لهؤلاء المشركين ان يجعلوا لله مما ذراً من الخلق والانعام - 00:13:19

يجعل له نصيباً كذلك حسناً لهم قتل اولادهم خشية الاملاق وخوف من الفقر العلائق يعني هو الفقر فقط. هم. او شيء. ووأد البنات. خشية من العار. وكل هذا من خدع الشياطين. اعوذ بالله. اه ولذلك اه - 00:13:41

هذه الآية تكرر تكرر نفس المعنى او الذي ذكره فيها في مواضع اخرى مثل آية سورة الانعام التي ستأتي ولا تقتل اولادكم خشية من املاق من املاق ونحن نرزقكم واياهم. وقال واذا بشر احدهم بالانشى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم - 00:13:58

آآ يتوارى من القوم من سوء ما يبشر به ايمسه على هنا ما يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون. وقالوا لا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن واياكم ان قتلهم كان خطأً كبيراً. فنهى عن هذا الامر في اكثر من موضع. اه هذه الآية في اعرابها فيها قراءة يا دكتور صح؟ نعم. وكذلك - 00:14:17

فزين لكثير من المشركين قتل اولادهم وبقراءة قتله قتل اولاده. يعني هذه تعتبر من مشكل الاعراب في كيف وكذلك زين لكثير من المشركين قتلى اولادهم. شركاؤهم فيكون زين فعل مضاربي - 00:14:37

اه قتل اولاده مفعول به آآ شركاؤهم فاعل. نعم. يعني تقدير الكلام زين شركاؤهم قتل اولادهم. نعم جميل. طيب وهذا ظاهر لا اشكال

فيه. ايوه بالضبط نعم ليس فيه اشكال. آآ القراءة الاخرى زين - 00:14:59
نعم وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم او عفوا قتلوا اولادهم شركاءهم نعم بضم الزياء فيكون اه قتله هنا على انه نائب فاعل زين قتل. نعم. يكون نائب فعال - 00:15:17
واولادهم على انه مفعول للمصدر قتل. هم. نعم. قتل اولادهم مثل هذه القصة الطريفة التي تذكر عن اظن النظر ابن شمبلة دكتور مساعد. اللي هو؟ يقولون لعله النظر ابن شمبلة او احد يعني - 00:15:38
اه دفعته. هم. نعم. النحويين اللي فقراء. هم. فيقولون كان فقيرا معوزا وذات يوم آآ انشدت جارية في حضرة المأمون بيتا من الشعر وهو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدي السلام تحية ظلم - 00:15:56
مم. فاختلقو في قوله رجلا اظلوم ان مصابكم رجلا هل هي منصوبة وما الذي نصبه وظلمه في اخر البيت اظلوم ان مصابكم رجلا اهل السلام تحية ظلما الجارية كانت ترى انها اظلوم ان مصابكم رجلا - 00:16:17
على ان المصدر اللي هو مصابكم عمل عمل الفعل. نعم. فنصب رجلا. مصابكم رجلا. نعم. ايوا. فقالوا اختلقو قالوا من يفتينا في هذا؟ قالوا والله فلان النظر بن شومين فنادي نادوه الى مجلس الخليفة - 00:16:34
فسرح لهم البيت هو اظلوم ان مصابكم رجلا مم. فكان مصابكم هنا مصدر مثل القتل هنا اولادهم. هم هم. فعمل الفعل او عمل الفعل. عمل الفعل فنصب المفعول به هنا - 00:16:48
فاعطاه الخليفة الف دينار فانتعش بعد ذلك. الله يرزقنا. اي نعم. فالشاهد قوله هنا قتل اولادهم فاولادهم هنا منصوب على انه مفعول. للمصدر قتله. نعم. وشركائهم على اضافة قتله مم. اليهم من اضافة المصدر الى فاعله. قتل اولادهم - 00:17:05
عفوا قتل اولادهم شركائهم اولادهم. هم. اولادهم. وقد فصل بينهما بالمفعول. وعلى المعنى على هذه القراءة ان مزينا زين لكثير من المشركين ان يقتل شركاؤهم اولادهم واسناد القتل الى الشركاء. اما لان الشركاء سبب القتل اذا كان القتل قربانا للاصنام - 00:17:27
واما لان الذين شرعوا لهم القتل هم القائمون بديانة الشرك مثل عمرو بن لحي وامثاله من يعني زرعوا الشرك. فهاتان قرائتان في هذه الآية. نعم. وهي من الآيات التي فيها اشكال في الاعراس. نعم - 00:17:51
مو في القراءة مو في القراءة. نعم. طبعا قتل الاولاد كان مشهورا عند العرب ولم يكن فيهم جميعا بل كان في بعضهم دون بعضهم. لانه لو كان فيهم ما بقوا. ما بقوا - 00:18:06
ولكن كان في بعضهم مثلا بعضهم اشتهر عنه ان يقتل البنات خشية العار بعضهم يقتل اولاد خشية الاملاقي الفقر نعم. وقد اشير الى هذا في القرآن الكريم وعولجت هذه القضية - 00:18:17
لكن من العجائب ان بعض الناس يقول يعني هذا سبحان الله دلالة على ضعف عقول العرب وعلى يعني سخف نظرهم ويظنون ان هذا من خصائصهم وهو ليس كذلك الان ما يقتل في هذا الزمان - 00:18:29
بهذه العلة وبغيرها كثير كثير جدا بل ارقام لا تقاد يعني تحصى من كثرتها. مم. الان في الغرب مثلا بسبب تفشي الزنا وخصوصا زنا الصغيرات من طالبات الثانوي والمتوسط في امريكا واوروبا - 00:18:43
اه شرعوا موطئ الاجهاض ما هو؟ قتل. هو قتل يعني تجهض الفتاة طفلا قد نفخت فيه الروح هذه نفس معصومة في الاسلام ما يجوز لاحد ان يعتدي عليها في الصين مثلا نوع اخر لانهم حددوا مثلا ان لا يقول للانسان اكثر من مولود - 00:19:00
الشخص بعد ما تحمل امرأته ينظر كان ذكرابقى ان كان انتي امر بانزاله لانه ما عنده فرصة الا في مولود واحد. فهذا واد سبحان الله بس بحجة ثانية يعني صحيح الخوف من آآ او التنظيم الذي يحدثونه مخالف لسنة الله عز وجل - 00:19:21
الشرعية والكونية الى اخر ما هنالك. صحيح. حتى يقال انه في بعض الدول قد تمر بازمة في قلة الاناث بحيث يقابل منه وثلاثين رجال منه امرأة فيكون هناك ثلاثة رجال - 00:19:41
لا ليس هنا وهذه تعتبر آآ يعني لا لم تحدث في العالم ان يكثر عدد الرجال فيفوق عدد النساء ايه يعني النساء اكثر حتى تغطى

بالرجال ولذلك شرع الله سبحانه وتعالى التعدد صح - 00:19:58

نعم. قال ولو شاء الله ما فعلوه لكنه لاحظ في قوله ليرودوهم وليلبسوا عليهم دينهم. يعني هذه العلة التي ذكرها. نعم يعني الذين وكل هذا من خداع الشياطين الذين يريدون ان يرضوهم بالهلاك - 00:20:16

وليلبسوا عليهم دينهم فيفعلون الافعال التي في غاية القبح. صح. ولا يزال شركاؤهم يزيزنونها لهم. في اعينهم. العجيب انه كل الانظمة الفاسدة المخالفة لشرع الله عز وجل يأتي هؤلاء الشياطين من شياطين الانس والجن - 00:20:32

فيزيزنونها للناس. الان مثلا تزيين يعني قضية اه فعل الشوادع هذا. صدقت. عجيب. يعني شي. تبريره. اي لا والدفاع عنه انه شيء جزء من حرية الانسان ويجب ان النظم لا تدافع عن هذا الامر ويعطي الانسان حريته يا جماعة - 00:20:49

فكروا بعقولكم دعوكم من الشرائع لو لو افترضنا جدلا. نعم. ان هذه الشرائع ندعها جانبا عقلا تصور لو ان كل شاب تزوج شابة مثله او امرأة زوجت امرأة مثلها كيف سيفقى الناس البشرية؟ كيف ستبقى الحياة - 00:21:05

كيف ستدور دورتها؟ اين هي الفطرة التي فطر الله الخلق عليها والاعجب من هذا انهم الان يصومون من يحرم ذلك بالجمهور التخلف والتخلف وهناك ضغط هائل جدا من جماعات في العالم تنتسب للامم المتحدة على الدول التي تمنح هذا الامر - 00:21:23

سبحان الله العظيم ولا يبعد انه بعد سنوات من الان ان تجري عقوبات اقتصادية على الدول التي لا تتيح فرصة للناس في ان يتخدوا او يأخذوا حرية في هذا الجانب. في هذا الجانب - 00:21:42

ولذلك شوف اه مقررات اه آآ سيداو السيداوي اي نعم آآ السيداوي هذا بالمرأة بالامم المتحدة اي نعم يراد منها الوصول الى هذه النتائج. صح. من ضمنها مثلا اباحة الزنا. تشريعه. الفتاة اي نعم. تشريعه. وان الفتاة حرة تفعل ما تشاء - 00:21:56

والاجل ذلك وجوب اباحة الاجهاض من اجل ماذا؟ انه كثير من الفتيات طبعا من غير رابطة الزواج ما تريد ان يكون عندها ولد. طيب كيف تمارس حريتها في الزنا؟ لا بد - 00:22:20

هذا خطوات نعم الغريب ان فيها ظلم وفيها بغي وفيها مخالفة لسنة الله الكونية والشرعية ومع ذلك يزيزنونها ويدافعون عنها اعوذ بالله حتى في الاسماء الان مثلا يعدلون ما يقولون لواط - 00:22:34

ولا يجوز زواج الشوادع حتى هذه العبارة الان بدأت في الجرائد تختفي. صدقت وهذه زواج المثليين تلطيف للعبارة احسنت وهذا هو الخطاب المؤثر. ايه. استراتيجية الخطاب لما يشوفون ان عبارة من العبارات أصبحت تعطي معنى - 00:22:51

سلبيا يغيرونها وحتى حتى هذا الطفل بصفة عامة ولذلك يعني حتى في الذكرى لما ولا تسربوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله فإذا ليس من الحكمة انك تستخدم هذا الاسلوب في لانه يثير. فكذلك هم يدرسون هذه الجوانب يسمونها بغير اسمها.

الخمر الان يسمونها مشروبات روحية. هم - 00:23:07

ما تجد احد يكتب لك اه يعني الخمور المتوفرة. ايه. ما لا المشروبات المتوفرة هل ادلك على شجرة الخلد؟ هذا الشيطان هو الذي ابتدع هذه الفكرة. نعم. حسن تغيير الاسماء - 00:23:27

انارت من الحياة بين انهار البشائر والعظات قال ليرودوهم ليرودوهم يعني ليهلكوهم لأن الردى هو الهلاك. نعم وليلبسوا عليهم دينهم يخلطوا الحق بالباطل ولذلك هذا التزيين الذي ذكرته فعلا تزيين يعني مثلا - 00:23:42

عندما يزيزنون لهم قتل اولادهم لفقرهم لانكم الظروف الاقتصادية يعني يعني اعتذار بالظروف الاقتصادية من اجل استحلال قتل الانفس المعصوم كذلك الان كما تقول الان هذى والله اول مرة يعني اسمع بها انتبه لها قضية عندما لا يتأتى لك الا انك تنجب طفلين - 00:24:08

فيريد ان يكونون اولاد يعني فإذا اذا حملت المرأة بانشى تجهض حتى يعني هذا قتل عجيب سبحانه الله. يعني قتل لملايين بهذه الحجج الحضاروية يعني ان صحة التعبير؟ نعم يقال ان عدد يعني الاجنة المجهضة في بعض الدول كالهند والصين - 00:24:28

تبلغ ملايين اذا كان عندك عدد الامة هذى مليار مليار او مليار ونصف والناس يعملون هذا بانتظام اكيد انه اللي بيحصل من وراء ذلك ملايين تقتل سنويا. هنا سؤال وهو قوله كذلك زين - 00:24:48

من المزين؟ اه صرح به في الآية؟ اي نعم شركاء شركاء. نعم. نعم شركاؤهم هم الشياطين. نعم. يعني زينت الشياطين للناس اه قتل اولادهم الى اخره. لكن في القرآن هناك تزيين من الله عز وجل. نعم. قال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء -

00:25:04

والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة هذه تزيينات فطرية. نعم نعم. الله عز وجل جعلها زينة في قلوب الناس فهم يميلون اليها بالطبيعة وهي والزينة حتى لو كانت من عند الله وكان مزينة والله انما ينبغي الابتلاء والفتنة. صح. وليس كما فهم بعض المعتزلة انها -

00:25:24

انه لا يجوز ان يقال ان الله هو المزين. اي نعم. لانه لا يمكن ان يفعل الشرع يعني هم يرون ان هذا شر. هم. اي نعم. فلا ينسبون الى الله. نعم. نقول لا هذا من باب -

00:25:44

الابتلاء الابتلاء. نعم. العجيب ان هذه القضية يا ابو عبد الملك يعني يغفل بعض الناس عن اه تلمس حكمة الله فيها وهي ان الله سبحانه وتعالى خلق الكفر وخلق الشيطان وخلق المؤذنات وخلق آآ البعد والضلالات هو الذي خلق هذا كله من -

00:25:54

ان يتم اه تتم حكمته العبادة. صحيح. ولذلك من استبعد مثلا في قصة اه هاروت وماروت. نعم. كيف ينزل الله ملkin اللي ما للناس السحر. هم ما في شي بالك ما في شي يمنع من ذلك صحيح اليه الله قد خلق الشيطان يصل الناس ويذين لهم طريق الباطل والضلال؟ نعم نعم فهذا مثله يعني ليس اغرب -

00:26:13

منه يعني. ابتلاء وامتحانا. ابتلاء وامتحانا. ولذلك هم يقولون قال وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما تکفر باتباع ما نقوله. ولم ينزلهم الله سبحانه وتعالى ابتداء بل ازلهم ابتلاء لأنهم كانوا مشهورين بالسحر. فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم. اي نعم صحيح. وهذا ايضا من -

00:26:36

القواعد التي قد يغفل عنها بعض الناس حينما نقاش قضية الملkin في مسألة اخرى لما قال الله سبحانه وتعالى آآ وكذلك اين قبل؟
هذا الان هذه الاعراف التي حصلت لم تأتي من يوم وليلة -

00:26:56

نعم. وبسخت مع الزمن. اي رسخت مع الزمن واذا الله سبحانه وتعالى يقول زين هؤلاء الشركاء هذا العمل مع انه قبل ذلك ما كان موجودا بل كانوا على ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. هم. والمقصود -

00:27:13

ان ينتبه المسلمون الى هذا الامر المهم جدا وهو ان من نعمة الله علينا نحن مسلمين ان ابقى لنا الكتاب والسنة نحتكم اليهما لكن لو لم يكن عندنا كتاب وسنة او حصل لها تحريف والعياذ بالله -

00:27:27

فمن اليقين انه سيحصل لنا مثل ما حصل للام ايش؟ السابقة. صح. ولهذا العرب مثل نموذج ليس بين بين اسماعيل ومحمد صلى الله عليه وسلمنبي للعرب وبقوا على دين ابراهيم وقبل الله منهم هذا لكن لما ادخلوا الشرك لعبادة الاصنام -

00:27:45

هنا تحولوا من الحنيفية الى الشرك فكيف زين لهم هذا الامر؟ كيف تبدلت احوالهم؟ لا شك انه جاء شيء بعد شيء. نعم. فإذا المسلم ينتبه لهذا الامر والامر الآخر ايضا يعرف ان وجود الشريعة -

00:28:04

هو امان وحافظ على آآ بقاء هذا الدين كاما لا يتأثر جميل وايضا قالوا لو شاء الله ما فعلوه فدرهم وما يفترون يعني ان كل هذا الذي يحدث من قتلهم لآآ اولادهم من تزيين الشركاء -

00:28:21

لهؤلاء هو واقع بمشيئة الله سبحانه وتعالى. تلاحظون هذا يؤكده عليه في كل هذا الذي نعم لانه قد يقول قائل طيب لماذا لا يحول الله بينهم بغيرنا هذا الفعل بين قتلهم لآآ اولادهم وبين تزيين الشركاء لاهله. فيقال -

00:28:37

لحكمة طردها الله سبحانه وتعالى بيتليهم والله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم قال فذرهم وما يفترون يعني دعهم يعني فسوف يكون الحساب في يوم الحساب. طبعا وما يفترون يفتروه يعني كذبوا. وهو هذا الحكم. هم. هذا لله هذا لشركائنا. الى اخره. نعم. نعم -

00:28:53

قوله جل وعلا وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمه وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه. سيعجزهم بما كانوا يفترون ما زالت الآيات تعدد يعني آآ تلك الاعراف الاعراف الجاهلية التي وضعها اهل الجاهلية من

افتراء على الله يحرمون ويحللون يخصون ويعممون في امور ليس عندهم فيها من الله علم ولا هدى ولا كتاب منير. سبحان الله
والاحظ هنا التناقض. هم. يعني قبل شوية يقولون يقتلون اولادهم - 00:29:47

من اجل هؤلاء الاصنام ومن اجل هؤلاء الشركاء خوفا من القتلة وكذا. وهنا يحرمون قتل الحيوانات. هم. طيب انت قبل شوية تقتل
الاولاد. مم وهذا تمنع بعض الحيوانات والانعام التي هي خلقت لمنفعتك - 00:30:07

تمنع تمنع قتلى اه سبحان الله ما احد ترك الشرع الا وقع في التناقض. سبحان الله ما يعصكم من التناقض الا شرع الله. الالتزام
بالشرع. صحيح وقالوا هذه انعام وحرث حجر. حجر يعني ممنوعة. اية. يعني قبل شوية قال وجعلوا لله مما ذرا من الحرج والانعام
نصيبا. نصبيا. كل - 00:30:21

اعمل شهوة في المأكولات هذى في الحرج والانعام التي يحتاجها الناس. هنا قال حجر يعني ممنوعة ها؟ لا تقرب ولا تذبح لا يطعها
الا من نشاء بزعمهم يعني هذه الزروع وهذه الانعام حرام لا يجوز ان يأكلوا منه احد منا الا من اذن له بحسب اهوائهم. ايضا تحكم
حتى في من - 00:30:43

يأكل ولذلك قال في سورة يونس قل ارأيت ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحالا قل الله اذن لكم وهذا لم يكن. هم. ام
على الله تفترون - 00:31:06

وهو الذي الواقع. ايضا في سورة المائدة ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا يعني كل هذه افتراءات ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب واكثراهم لا يعقلون - 00:31:20

نعم اذا هم الان في قولهم حجر يعني كانوا يقولون حرام. ممنوع نعم ممنوعة نعم. لا تقرأ وهذا حكم شرعي. صح. يعني كانهم
احتكموا الى عقولهم بهذا الامر مثل قوله سبحانه وتعالى ويقولون - 00:31:34

حجر محجورا اي نعم يعني حراما طبعا لو تلاحظون يا اخوانى انه في سورة المائدة وهي تقدمت على سورة الانعام اشير
إلى فكرة التحرير تحريم الحلال بآيات قليلة وجاء التفصيل في سورة الانعام - 00:31:48

العجب في الامر ان سورة البائدة مدنية وسورة الانعام مكية. صح. لكن القرآن في ترتيبه يعني هو ترتيب توقيفي يعني لاحظ آآآ ذكر
هذه الاشياء لا تحرم طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. نعم. هذه للمؤمنين في في المدينة - 00:32:05

بعدها جاء اه الاطناب في التوسيع في ذكر هذه القضية التشريع على المشركين في سورة الانعام وهي بعد سورة المائدة من حيث
الترتيب نعم لكنها قبلها من حيث النزول - 00:32:27

اما يؤكد يا اخوانى امرین. الامر الاول ان هذا الترتيب فيما يظهر توقيفي. هذا الذي ترجم الثاني ان القرآن بنى على قاعدة المثاني
وهي ان يذكر الشيء ثم يعاد ذكره نعم يثنى وايه يثنى يعني يكرر - 00:32:43

حتى تفهم النفوس وتعقل ويذكر مختصرا ثم يبسط في السورة التي تليها يعني اعتبر هذا مثلا سورة الانعام ذكر الانبياء لكن ما
ذكر قصص الا قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:33:03

في سورة الاعراف كلها قصص. نعم. من هؤلاء الذين قص خبرهم في سورة الاعراف اين هم الانعام قد ذكروا باجمالا وفصلوا في
الاعراف. جميل. ايه. اضف الى ذلك نقطة وهو ان هذا الحديث الان اللي يدور في سورة الانعام والتفصيل - 00:33:17

مرتبط بالعقيدة يعني الان المحرمات والاكل وتحريم الطيبات وكذا كله ذكر هنا لانه مرتبط بالعقيدة. صحيح. يعني ليست سورة
المائدة سورة المائدة فيها بيان الحلال والحرام لا انما الاصل بيان الاعتقاد. اية في سورة المائدة عفوا. لا مقدرة انا اتكلم عن لكن
المائدة فيها تفاصيل عفوا الانعام - 00:33:34

تفاصيل عن الاكل والذبح وكذا لانه مرتبط بالعقيدة. نعم نعم. اي نعم. لانه قد يقول قائل الان فانتم دائمًا تقولون ان السور المدنية
 مليئة بالاحكام. نعم. بخلاف المكية ما فيها احكام تفصيلية شرعية مثل احكام الصلاة احكام الزكاة احكام - 00:33:56
فنقول صحيح فعلا هذه حقيقة. نعم. يعني هذا التفصيل الموجود في سورة الانعام لهذه المأكولات والمحرمات لانها مرتبطة بالعقيدة.

كانوا يذبحون لغير الله. ويذبحون للاصنام. وهذا يدل على ان ان الشريعة تبع لي العقيدة. العقيدة واثر من اثارها ولعلنا نقف عند هذا الحد الانتهاء - [00:34:12](#)

اوه فترة هذه الحلقة اسئل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما نقول ونسمع واسأله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا القرآن ربنا ونور صدورنا وشفاء اسقامنا انه سميع مجيب محكمات حولها تسكن النفوس الهانة. كم - [00:34:30](#) روح ونارت من حياة بين انهار البشائر واستلذ القلب فهما وثبا. انه القرآن نحيث المعجزات - [00:35:05](#)